بعد جنازة البابا الأنظار تتجه إلى من سيخلفه

نخيل نيوز /متابعة

سيتمكن المؤمنون اعتبارا من صباح الأحد من زيارة قبر البابا فرنسيس الذي ووري الثرى السبت في كنيسة سانتا ماريا ماجوري في روما بعد جنازة مهيبة وهو ما يمهد الطريق أمام المداولات المتعلقة بخلافته.

وعلى غرار سبعة باباوات قبله، دُفن البابا فرنسيس الذي توفي يوم اثنين الفصح عن عمر يناهز 88 عاما، في مراسم خاصة السبت في كنيسة سانتا ماريا ماجوري، المكرسة للسيدة العذراء مريم حيث اعتاد أن يذهب للصلاة قبل كل رحلة خارجية وبعدها.

وسيُقام قداس لراحة نفسه يترأسه المسؤول الثاني السابق في الفاتيكان، الكاردينال بيترو بارولين، في الساعة 08,30 بتوقيت غرينتش في ساحة القديس بطرس، قبل أن يزور الكرادلة قبره الواقع قرب المذبح في سانتا ماريا ماجوري، والذي يحمل فقط عبارة "فرانسيسكوس"، أي فرنسيس باللاتينية.

ومنذ الجنازة المهيبة التي نظمت لخورخي بيرغوليو، أول بابا متحدر من أميركا الجنوبية في التاريخ، والتي حضرها أكثر من 400 ألف شخص، يشهد الفاتيكان فترة حداد مدتها تسعة أيام، ستُقام خلالها رتب دينية كل يوم في كنيسة القديس بطرس حتى 4 أيار.

ومع انقضاء الأيام التسعة هذه، يمكن أن يجتمع الكرادلة الناخبون الـ135 والذين تقل أعمارهم عن 80 عاما، ليختاروا خلف الأبواب المغلقة في كنيسة سيستينا، بابا جديدا على رأس الكنيسة الكاثوليكية. وقد يتم الإعلان عن موعد المَجْمَع المقدس الاثنين.

وفقا لقواعد الفاتيكان، يجب أن يبدأ المجمع بين اليوم الخامس عشر والعشرين بعد وفاة البابا، أي بين 5 و10 أيار/مايو.

وقال الكاردينال اللوكسمبورغي جان-كلود هوليريتش إنه سيبدأ "على الأرجح" في 5 أو 6 أيار/مايو، بينما قدّر الكاردينال الألماني راينهارد ماركس أنه سيستمر "بضعة أيام".